

كيفية الإفتاء في مسائل الخلاف - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

هذا اكثر من سؤال لرجل واحد يقول ما موقف المفتي في مسائل الخلاف خاصة عند تكافؤ الدالة؟ وهل يفتي بما يراه الراجح من هذه المسائل؟ نعم موقف المفتي ان ينظر - [00:00:00](#)

في مسائل خلاف ويتحرى ما هو الارجح بالدليل ثم يفتي يفتي نفسه ويفتي غيره بعدما يطمئن الى ان ما ظهر له هو الارجح سواء كانت المسألة فيها قولان او ثلاثة او اكثر ينظر في الدالة ويتأمل ما قاله هؤلاء - [00:00:20](#)

وما قاله هؤلاء وما قاله هؤلاء واحتج به هؤلاء وما احتج به هؤلاء ثم يعمل بالقواعد المتبعة في ذلك. من الجمع بين الاحاديث عند امكان الجمع. من استمال النصح عند توافر شروط النسخ - [00:00:39](#)

من الترفيه عند تعذر النص والجمع يعمل ما قرره اهل العلم وبينوه من وجوه الاستدلال واعتماد ما هو الراجح عند الخلاف. هذا يحتاج الى بصيرة من العالم و معرفة باقوال اهل العلم فيما يتعلق بالخلاف. وسبق في الكلمة ان قلت ما قاله اهل العلم - [00:00:56](#) ان الموقف لطالب العلم في مسائل الخلاف يتحرى في اربع مراتب. والمرتبة الاولى ان ينظر في الجمع وهو المقدم فاذا ما امكن الجمع بين الحديثين والاحاديث او الايات والاحاديث وجب - [00:01:23](#)

فان لم يمكن الجمع ولو توافر شروط الجمع ولم يتيسر انتقال الى المرتبة الثانية وهي مذهب النسخ فاذا توافرت شروط النسخ وعلم المتقدم والمتأخر نسخ متقدم المتأخر وصار الحكم المتأخر. مثل ما في القبله كانت القبله اولاً المسجد الاقصى ثم نسك به - [00:01:42](#)

الكعبة المشرفة فان لم يتيسر العلم النسخ ولا بالتوافر شروطه انتقل الى المرتبة الثالثة وهي الترجيح فينظر في الدالة الفريقين او الفرق فما كان الارجح اخذ به فاذا كان بعضهم عنده دليل ضعيف - [00:02:10](#)

والاخر عنده دليل قوي صحيح. او عدم قولين او الاقوال ادلتها مرجوحة والاخر ولا ادلته راجحة اخذ بالارجح وقد بين العلماء ذلك فاذا كان بيد فريق حديث واحد من الفريق الثاني اكثر من حديث كلها صحيحة. فان من معه من الاحاديث الكثيرة ارجح - [00:02:34](#)

ويعتبر الحديث الاخر الذي بيده الفريق الثاني شاذع فان الاخذ بالارجح هو الواجب عند تعذر النفس والجمع قال الحافظ رحمه الله ابن حجر في في النخبة فان خالف بارجح فالراجح المحفوظ مقابله الشاذ. فان لم يتيسر الترجيح ولا الجمع ولا النسخ - [00:03:04](#) الرابعة وهي التوقف وعدم البت في هذه المسائل المختلف فيها حتى يتوضح له الحكم وليس معناه انه يسكت لا يعتني يراجع الدالة يبحث يتأمل حساب اهل العلم الذين عنده في قربه من مراجعتهم بالكتابة او او بالهاتف - [00:03:31](#)

او باي طريق يشاور اهل العلم ويبحث معهم لعله يستفيد فيترجح عنده احد الاقوال او احد القولين على الاخر هكذا اهل العلم نعم - [00:03:53](#)